

شبهة ٦٢ | كيف تثبت أن القرآن من عند الله و لم يؤلفه النبي ﷺ ؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة احنا عندنا شبهة من اكبر الشبهات وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه اه بعض مستشرقين انه هو كاتب القرآن. هو اللي فبرك القرآن. ومش مستشرقين بس. يعني طبعا من اقدم التهم التي اتهم بها النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:00:00](#)

شاعر معنى الشاعر ايه ان هو يعني كتب القرآن الكريم وان القرآن شعر. طيب هنا احنا عندنا اربع احتمالات لا خامس له اما ان القرآن يكون من الله او من عند النبي صلى الله عليه وسلم هو كتبه - [00:00:40](#)

او من عند بشر اخر كتبوا ثم اخذوا النبي صلى الله عليه وسلم منهم او يكون وحي من الشيطان. وليس من الله تعالوا نعمل حاجة اسمها بروف باي اليمينيشن يعني ايه؟ يعني - [00:01:05](#)

نظرية اسمها الاثبات بالاستبعاد. يعني لو احنا عندنا اربع احتمالات لا خامسة لها قدرنا ان احنا ثبت عدم صحة ثلاثة منها يبقى الرابع هو الصحيح تعالوا نشوف الشيطان مسلا هل ممكن ده يكون وحي من الشيطان - [00:01:23](#)

ممكن يكون واحد من الشيطان ازاي وهو الشيطان عمال يحذر من من نفسه في كل صفحة. يعني ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اذا كان الشيطان نازله هيقول ويقعد يلعن الشيطان ويرجم مش معقول - [00:01:41](#)

وبعدين هل الشيطان آآ سيحارب الزنا سيحرم القتل. سيحرم السرقة هل الشيطان سيأمر المرأة بتغطية جسمها؟ ولا بتعريه جسمها؟ فمسألة ان يكون من الشيطان مسألة مستحيلة تعالوا نشوف احتمال ان هو يكون من عند النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:01:58](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء اخر غير القرآن؟ اه. قال ايه؟ الحديث سنة كويسة قوي اي انسان بيعرف عربي لما يقرأ القرآن ويقرأ الحديث الشريف يعلم بمنتهى الوضوح اختلاف الاستايل بين الاثنين. اختلاف الاسلوبين الاسلوبين في - [00:02:27](#)

انتهى الاختلاف يعني انا لما بشوف كتاب بدون جلدة واقرا فيه شوية لو لكاتب انا قريت له قبل كده يقول لك على فكرة الكتاب ده اكيد اكيد لمحمد اصل انا عارف اسلوبه هو ده اسلوبه بالزبط. الكتاب ده بتاع ابو حامد الغزالي ما هو عشان عارف اسلوبه. الكتاب ده

آآ مش عارف توفيق الحكيم - [00:02:48](#)

فكل كتاب كل كاتب وله اسلوب. اسلوب القرآن يختلف تماما عن اسلوب السنة. لما تقرأ ايتين ثلاثة من سورة البقرة وايتين ثلاثة من سورة آآ الشعراء ستجد ان حتى مع انهم بعاد عن بعض جدا هتجد الاسلوب برضو قريب تقدر تقول ان نفس اللي كتب ده هو اللي

كتب ده. اذا - [00:03:11](#)

ليس هذا دليل من ادلة انه ليس كلام محمد ابن عبدالله ان محمد ابن عبدالله اسلوبه معروف هو اسلوب الحديث الشريف ايه كمان طيب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في البداية نازل وبيتكلم - [00:03:32](#)

العرب قبلت قريش ما الذي يجعله يستفزههم بانه يعني يكتب صورة كاملة طويلة باسم امرأة اسرائيلية اسمها مريم وانذر عشيرتك الاقربين هو في البداية كلم قريش. وسورة مريم سورة مكية. ما كانش فيه يهود في مكة نازل بيتكلم قريش يقوم - [00:03:49](#)

نعمل صورة اسمها مريم على اسم واحدة وكمان مش عربية وكمان من اليهود واليهود اعداء تاريخيين للعرب عشان تبقوا عارفين.

وكان العرب اليهود في هذا الوقت يقولوا جاء زمان نبي اخر - 00:04:19

الزمان سنتبعه ونقتلكم يا عرب قتلى ارما وعاد متوقعين لا بي اخر زمان يكون منهم برضه زي معظم الانبياء ما كانوا من بني

اسرائيل سم السورة مريم هو اللي كاتبها - 00:04:30

يسمي صورة امنة على اسم امه صورة خديجة زوجته اللي بيحبها ما تقلقش. صورة فاطمة بنته اللي بيحبها سورة عائشة زوجته

الي بيحبها مين يعرف يقرأ لنا كده خمس ست ايات من سورة اه فاطمة - 00:04:45

او صورة عائشة او صورة خديجة او صورة امنة. ما فيش لا يوجد لماذا؟ لانه مش مش ليس من عمل يده اطلاقا. ولو كان بايداه كان

كتب صورة فاطمة وصورة امنة وصورة عائشة لكن مش بتاعه اصلا. هذا مش كتابه اصلا - 00:05:05

من ايضا الاشياء التي تثبت انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الايات التي فيها تربوية نفسية للرسول عليه الصلاة والسلام

في ناس بتسميها يعني ايات العتاب فيه عتاب فيها - 00:05:20

هنجد مسلا اية او صورة اسمها عبس. عبس يعني كشر عبس وتولى ده ربنا بيكلم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة الغائب

عبس وتولى ان جاءه الاعمى. ثم بيحصل التفات - 00:05:44

للرسول عليه الصلاة والسلام ويبدأ المخاطبة له هو. وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنتفعه الذكرى. اما من استغنى انت له تصدى وما

عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى - 00:06:05

كلا انها تذكرة الكلام قوي جدا وواقعه قوي جدا والاسلوب بتاعه الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الغائب ثم الالتفات له

وتوجيه الكلام له مباشرة الاية في منتهى القوة زد على ذلك بقى. ما حدش كان يعلم ان ده حصل - 00:06:26

الراجل اصلا عبدالله ابن ام مكتوم ضرير اعمى مش شايف جاي سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول له يا انصحنى يا

محمد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعرض وكشر. والراجل ضرير ما شافوش وهو بيكشر - 00:06:45

النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرح شعوره باي شيء فلما حس ان هو مشغول في اجتماع مهم مشي خلاص والنبي كان قاعد مع

كبراء قريش بيقتنعهم يعني لو كان اقنعهم كان بقى ما فيش لا بدر ولا احد ولا حد مات - 00:06:59

والغزوات يعني اجتماع مهم. اي حد بالعقل هيعمل اللي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن تيجي الايات بهذه القوة وتربوية ثم

وكأنها تفضح الموقف امام من لا يعرف شيء عن عن حدوث هذا الموقف. يعني الضرير هذا لم يعلم ان النبي عبس - 00:07:14

وشه وتولى بوجهه الا من القرآن الكريم هل معقول هيعمل ايات زي كده ويفضح الموقف ويفضح ما حدث يعني منه اليهود او العرب

قالوا لليهود انتم اهل كتاب وتقديروا تدونا بعض الاشياء نقدر نكشفه بها ونخرجه فقال لهم روحوا اسألوه عن ثلاث حاجات -

00:07:33

يسألوه عن اه الشباب ناموا في كهف واسألوه عن ملك اسمه ذو القرنين واسألوه عن الروح راح العرب قالوا له يا محمد اذا جاوبتنا عن

الثلاث اشياء دي تبقى نبي بجد - 00:07:59

واحد اتنين ثلاثة اليوم اخبركم غدا هو مش هيتكلم من نفسه لازم يتلقى واحد يقول ان شاء الله خمستاشر يوم كل يوم يجوله ها

عندك اجابة؟ ما جتش خمستاشر يوم - 00:08:13

حكايتين زي سورة الكهف فيها الاجابة. ثم فيها درس له ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اياك تاني انك تقول هعمل

حاجة بكرة الا لما تقول ان شاء الله اولاً - 00:08:31

كلام كلام خطير طيب ايه كمان الرسول عليه الصلاة والسلام راجع من رحلة الاسراء شرف كبير جدا يعني هادا اسري به من المسجد

الحرام الى المسجد الاقصى ثم بعد كده المعراج الى السماء - 00:08:47

شرف كبير انه انسان ومتعرض لما يتعرض له الانسان انزل له ايات في الاسراء في منتهى القوة. من ناحية التربية لا تجعل مع الله الها

اخر فتقعد مذموما مخذولا يا خبر ابيض - 00:09:09

الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعبد الاصنام قبل النبوة عشان يتقال له دلوقتي لا تجعل مع الله الها اخر تقعد مذموما مخذولا هذا

الاله الاخر مش اصنام الانا ده انا اسري بي. ده انا عرشت الى السماء - 00:09:33

ربنا شف على فكرة ما نقول انها ايات تربوية هذا ليس التجاوز منا في حق النبي صلى الله عليه وسلم لان هو نفسه هناك حديث قال فيه رباني ربي فاحسن تربيتي - 00:09:56

لو ادبني ربي فاحسن تأديبي هذا الحديث ضعيف لكن معناه صحيح عند جميع العلماء في سورة يونس فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. يعني لو انت عندك شك في اللي انا منزله لك ده رح اسأل اليهود - 00:10:10
النبي عليه الصلاة والسلام بقى يقول انا لا اشك ولن اسأل يعني الكلام ده بيتقال من ايه قوي الكلام في منتهى القوة. في منتهى القوة فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 00:10:33

اسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. كلام خطير. معقول يبقى هو اللي كاتب الكلام ده ويتكلم كده يوجه هذا الكلام بالطريقة دي لنفسه. مش معقول. الامر الثاني بقى معلى سانية واحدة - 00:10:47

الناس بتسرق الاعمال الادبية من بعض فيبقى الكتاب مش بتاعه وينسبه له. يبقى القصيدة مش بتاعته وينسبها له. بقى معقول واحد يكتب كتاب بهذه الروعة اللي اتفق عليها الكفار قبل المسلمين. ان الاسلوب رائع ساحر رهيب جميل جدا - 00:11:01

ثم ينسبه لغيره يقول مش من عندي يا سيدي ده كان ممكن حتى يدعي انه شارك في كتابة الكتاب يقول كده مية واربعناشر سورة مية وعشرة من عند الله وانا كتبت اربع سور. ابدأ مش من عنده. يعني نفى تماما انه من عنده. طيب - 00:11:24

ايه كمان بقى ممكن ينفي انه من عند اي بشر اخر الكتاب تنبأ باحداث مستقبلية ما كان احد يتخيلها ابدأ. زي مسلا غلبت الروم الوقت لما الروم اتغلبوا من الفرس - 00:11:44

الفرس بقوا بيستولوا على مساحات شاسعة من الدولة الرومانية والدولة الرومانية كانت بتنهزم في كل مكان مصر احتلت عشر سنوات من الفرس في الوقت ده غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:12:03

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللي بيكتب الكلام دوت كانت تبقى مجازفة او اي انسان. مجازفة شديدة اولاً الروم خلاص دولة بتنهار امام الجميع. زي واحد كده وقت انهيار الاتحاد السوفيتي يطلع يقول ايه؟ الاتحاد السوفيتي خلال سنوات قليلة هيرجع ويهزم امريكا. كلام يعني - 00:12:25

ده بالزبط الوضع كام؟ الرومان بينهزموا في كل حطة والقرآن بينزل يقول قلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع قريب جدا وخلال سنوات قليلة هيغلبه. وفعلما ما عداش عشر سنين الا وكان الرومان بيحتاجوا - 00:12:42

كل الاراضي اللي استولى عليها الفرس منهم وبيطردوا الفرس وبيغلبوا الفرس ازاى يحصل هذا؟ يعني التنبؤ ده باشياء مستقبلية وكمان اشياء من الصعب جدا تصديقها جدا يعني لا يمكن توقعها. هذا دليل انه ليس من عمل اي بشر لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اي بشر اخر. ايه كمان - 00:13:01

هناك ما يسمى بالاعجاز العلمي في القرآن ودي بقى مسألة خطيرة جدا. ليه هناك كثير من المبالغات في مسألة الاعجاز العلمي. هناك هيئات كاملة للاسف الشديد بتقوم بعملية صب الاعجاز صبا في الآية مع ان الآية مش متحملة هذا الاعجاز. هناك اشياء معجزة علمية جدا في منتهى الوضوح - 00:13:26

تحتاج فلزكة نستخدما انما للاسف كثير مما يوجد في مجال الاعجاز العلمي مبالغ فيه. ولما يكون فيه شيء مبالغ فيه وواضح كده ان هو مش مقنع بيطرد او بيطرد اثر كل الاشياء الاخرى. فالمفروض ان احنا لا نبالغ ونكون موضوعيين. عندنا مسلا ايات مسلا زي دي اعجاز خطير يعني زي مسلا - 00:13:53

سورة النبأ الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا الوتد بتاع الخيمة اما تبص عليه كده ربنا بيقول الجبال اوتاد الوتد شكله مختلف تماما عن الجبل لكن ازاى بنستخدم الوتد؟ بندق الوتد تماما تحت الارض ولا يبقى من الوتد الا - 00:14:21

القمة بس عشان نربط فيها الجبل بتاع الخيمة لكن الوتد معزومه تحت الارض الجبال اللي احنا شايفينها قدامنا دي في القرن التاسع عشر اكتشف الجيولوجي جورج ايري ان الجبال التي نراها ليست الا قمم من جبال كبيرة جدا تحت الارض. فجبل ايفرست مسلا

ثمانية كيلو ارتفاعه فوق - 00:14:45

والارض واربعة وستين كيلو تحت الارض والجبال اوتادا. كي الودد بالزبط لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة كانوا جيولوجيين والجيولوجيين اكتشفوا هذا بعد اربعتاشر قرن. تلتاشر قرن ايه كمان - 00:15:13
ربنا سبحانه وتعالى في سورة القيامة بيتكلم عن قدرته على اعادة الانسان بعد الموت مرة اخرى الى الحياة بمنتهى الدقة فيقول بلى قادرين على ان نسوي بنانه ده احنا قادرين نرجعه تاني بمنتهى الدقة حتى عقلة الصباع ترجع. هي عقلة الصباع شكلها يعني -

00:15:36

حاجة بسيطة جدا يعني في الوقت ده. ايه يعني عقلة الصباع يعني؟ ليه ربنا ما قالش حاجة معقدة شوية زي مسلا الدورة الدموية نزام الابصار النهاردة بعد اربعتاشر قرن اكتشفنا ان عقلة الصباع دي - 00:15:59
فريدة جدا عند كل انسان فيها تحمل بصمة فريدة خاصة به مش موجودة عند الاخرين. بلى قادرين على ان هترجعوا بنفس بصماتكم ما حدش بقى ينكر انه مسك دية او شرب دية ده احنا رافعين البصمات وانتم راجعين تتحاكموا - 00:16:14
خطير ربنا سبحانه وتعالى بيقول اه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. اللي ربنا يريد انه يهديه بيشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلعه يضلعه صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء مش يصعد - 00:16:37
فالانسان اللي ربنا بيضلعه بيضله صدره ضيق كانه بيطلع في السما بالتدريج. مين يعرف ان الانسان لما يطلع في سبب التدريج صدره بيضيق وما بيقاش قادر على التنفس نتيجة آآ ان الاكسجين بيقل ونتيجة ان الضغط بيقل - 00:17:07
لا الرسول عليه الصلاة والسلام ولا حد من الصحابة كانوا آآ رواد فضاء عشان يعرفوا هذا الكلام ازا كده احنا اثبتنا انه ما ينفعش يكون من عند الشيطان ما ينفعش يكون من عند اي بشر ولا الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى انه من عند الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم كده احنا خلصنا - 00:17:28

شبهة بتاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي كتب القرآن. وان شاء الله نشوفكم في الفيديو القادم. سلام عليكم - 00:17:52